

مكة



أمكة أنت للغفران باب *** على أعتابه يرجى الثواب تنزل فيك بالبشرى كتاب *** وتم
الدين واكمل الكتاب قهرت الكفر جبارا عنيدا *** وتب الكافرون يدا وخابوا وصار ثراك
بالإسلام تبرأ *** طهورا لا يدانيه السحاب أمكة إن أقف دوما صموتا *** فدمع العين حين بكت
خطاب خرجت إليك لا أبغي إياها *** ولكن الوصول هو الإياب أتيت إليك ممتلئا حضورا *** وفي
قلبي عن الدنيا غياب ففبك الكعبة الغراء تسمو *** وزمزم للظمى نعم الشراب أمكة ساعديني
إن قلبي *** على الأقصى يمزقه اضطراب غدا مسرى النبي رهين قيد *** وفي رثتيه تنغرس
الحراب خبا صوت المؤذن في رياه *** لتعوي حول قبته الذئاب ونحن هنا نعاتب ساقينا ***
ولو شئنا سينقشع الضباب في الإسلام أبطال شباب *** وبالإسلام قد نهض الشباب مرينا نملأ
الأجواء نارا *** لنبصر قيد أقصانا يذاب * شاعر من القاهرة المصدر: مجلة (نور الإسلام/
العددان 47 و48)